



كلمة المهندسة/ كريستين عريضة
الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات
المنتدى العربي للتعاون الرقمي والتنمية الرقمية
(١٣-٢٣ ديسمبر ٢٠٢١)

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء ومديري المنظمات الدولية والإقليمية المنظمة والمشاركة
في المنتدى العربي للتعاون الرقمي والتنمية الرقمية،
السيدات والسادة المشاركين من مختلف فئات أصحاب المصلحة،
الحضور الكريم

أسمحوا لي في البداية باسم الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بمصر أن أتوجه بكل الشكر
والتقدير إلى جامعة الدول العربية وإلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا
وإلى كل الشركاء الفاعلين على إطلاق المنتدى العربي للتعاون الرقمي والتنمية الرقمية، كما
أتوجه بالشكر إلى كافة الزملاء القائمين على تنظيم هذا الحدث الهام وجهودهم المبذولة خلال
الأشهر الماضية لإخراجه على هذا النحو المميز.

إنه لمن دواعي سروري أن أشارك في هذا المحفل الفريد والذي يمثل منصة هامة لمد جسور
التواصل بين كافة أصحاب المصلحة المعنيين بقضايا حوكمة الإنترنت والتنمية الرقمية
والتحول الرقمي في وطننا العربي،

وإنني على يقين أن هذا التحاور الجاد والمثمر حول سياسات مجتمع المعلومات بما يشمله من
تداول للأفكار والمبادرات المتنوعة حول استراتيجيات التعاون الرقمي والعمل على تعزيز
الشراكات القائمة وتكوين شراكات جديدة وصياغة مبادرات إقليمية تتناول القضايا ذات الأولوية
المشتركة سيكون من شأنه توحيد الجهود نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في
منطقتنا العربية.

السيدات والسادة،

ينفرد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدور رائد ومحوري كقطاع مترابط مع كافة القطاعات الأخرى ودافع للتنمية في كافة المجالات،

وهو ما انعكس بشكل واضح خلال جائحة كورونا وما شهده العالم على مدار العامين الماضيين من تحديات ضخمة على كافة المستويات، فكان لزاماً علينا في هذا قطاع تكريس الجهود والموارد منذ اليوم الأول واتخاذ إجراءات وتدابير عاجلة تساهم في التخفيف من حدة اضرار وتداعيات الجائحة على مختلف القطاعات وعلى رأسها القطاع الصحي والتعليمي والاقتصادي والتجاري،

فجاءت مساهمة قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما شهده من تطوير في مختلف بلداننا وفي كافة أنحاء العالم كداعم أساسي نحو ضمان استمرارية تقديم الخدمات الحيوية المختلفة بشكلها الطبيعي،

بل وقد أدت المتطلبات الجديدة أو ما يطلق عليه **The New Normal** إلى تطوير البنية الأساسية للاتصالات وتحقيق طفرة نوعية في خدمات تكنولوجيا المعلومات وفي أساليب تقديمها وهو ما سارع بوتيرة التحول الرقمي بشكل غير مسبوق كما لمسنا ذلك جميعاً.

وفي ظل تلك الأوضاع غير العادية، تبنت مصر خطاً وطنياً طموحة قامت من خلالها بوضع محور التنمية المستدامة في مقدمة أولوياتها والمتجسدة في رؤية مصر ٢٠٣٠،

وجاءت استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠ تحقيقاً لهذه الرؤية من خلال بناء مصر الرقمية، والتي تمثل حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي، من خلال ثلاثة محاور وهم: التحول الرقمي، والمهارات والوظائف الرقمية، والإبداع الرقمي.

وتعتمد هذه الاستراتيجية على عاملين أساسيين رئيسيين وهما: تطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير الإطار التشريعي التنظيمي،

وتعمل على تحقيق الشمول المالي والشمول الرقمي، وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار، ومحاربة الفساد، وضمان الأمن المعلوماتي، وتعزيز مكانة مصر على المستويين الإقليمي والدولي.

كما أطلقت مصر مبادرة حياة كريمة برعاية السيد رئيس الجمهورية، والتي يهدف محور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فيها إلى تحقيق الشمول الرقمي من خلال تغطية ٥٨% من السكان بخدمات متطورة، وتم التركيز في المرحلة الأولى على المناطق النائية وغير مخدومة والتي ترتفع فيها معدلات الفقر عن ٧٠%، حيث يتم مد وتطوير البنية التحتية بتمويل مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص من خلال توصيل كابلات الألياف الضوئية لأكثر من مليون مبنى سكني وبناء أكثر من ألف برج محمول، كما يتم التركيز على تهيئة البيئة المواتية وخلق طلب حقيقي على خدمات الاتصالات عن طريق تطوير خدمات الشمول المالي وتنمية القدرات الرقمية خاصة للنساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الحرف، مع التركيز على تنمية المهارات الرقمية الشباب والطلاب.

السيدات والسادة

لقد حرصنا دائماً في مصر وسنظل نحرص على دعم كافة سبل التعاون العربي المشترك، كما حرصنا منذ الأيام الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على المشاركة الفاعلة في مختلف المحافل الدولية والإقليمية والعربية بهدف إطلاق وترسيخ حوار جاد حول موضوعات التعاون الرقمي ومسارات حوكمة الإنترنت، بالشكل الذي يتناسب والطبيعة الفريدة للإنترنت الممتدة والعبارة للحدود، ومع سياساتها العامة الدولية التي تستلزم تعاوناً وثيقاً بين كافة أصحاب المصلحة لحفظ استقرارها وضمان استمرار تشغيلها بالشكل الأمثل.

لذا قامت مصر باستضافة النسخة الرابعة من المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت في شرم الشيخ في عام ٢٠٠٩ والذي شهد إطلاق أسماء النطاقات باللغة العربية لأول مرة،

وقد كان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات شريك أساسي في تأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والذي نشرف باستضافة أعمال أمانته منذ عام ٢٠١٢ وكذلك المنتدى الإفريقي لحوكمة الإنترنت، والذي قمنا باستضافة اجتماعاته السنوية في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٧،

ومن هذا المنطلق فأنتني أود التأكيد على استمرار دعمنا لمسارات التعاون العربي المشترك مع كافة أصحاب المصلحة، لاسيما نحو تفعيل دور أكبر ومحوري للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بهدف تعزيز التعاون الرقمي الذي نادى به الأمين العام للأمم المتحدة.

الحضور الكريم،

ختاماً أتوجه مرة أخرى بكل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في تنظيم المنتدى العربي للتعاون الرقمي والتنمية الرقمية هذا العام - وبالأخص لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (ESCWA)، وجامعة الدول العربية (LAS)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA)، وكذلك جميع الشركاء الفاعلين في أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ولجنته الاستشارية،

وكلي ثقة في قدرتنا "سويا" على تحقيق طموحات الشعوب العربية في بيئة رقمية آمنة وقادرة على فتح آفاق جديدة لمستقبل رقمي ناجح ومشرق.